

الشـيخ عبد الرحمن الشـهـري تفسـير سـورـة القـمـر الآيـات 1-6

عبد الرحمن الشـهـري

الـرحـيمـ الـحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ عـلـىـ رـسـوـلـ الـلـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـاـصـحـاـبـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيـرـاـ مـرـحـبـاـ بـكـمـ اـيـهـ الـاخـوـةـ الـمـشـاـهـدـوـنـ فـقـرـتـكـمـ الـتـفـسـيـرـيـةـ مـنـ بـرـنـامـجـكـمـ الـمـبـارـكـ اـقـرـأـ سـورـةـ الـقـمـرـ سـورـةـ مـكـيـةـ نـزـلـتـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ مـكـةـ 00:00:00 وـمـثـلـهـ سـورـةـ الـرـحـمـنـ وـسـورـةـ الـوـاقـعـةـ الـتـيـ سـيـقـ الـحـدـيـثـ عـنـهـ يـقـولـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ سـورـةـ الـقـمـرـ اـقـتـرـيـتـ السـاعـةـ وـاـنـشـقـ الـقـمـرـ السـاعـةـ وـهـذـهـ الـآيـةـ نـزـلـتـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ مـكـةـ 00:00:18 وـعـاـشـ بـعـدـهـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ وـالـىـ الـيـوـمـ الـفـ وـارـيـعـ مـئـةـ وـوـاحـدـ وـثـلـاثـيـنـ سـنـةـ وـاـكـثـرـ مـرـتـ بـعـدـ هـذـهـ سـورـةـ وـبـالـرـغـمـ مـنـ ذـلـكـ يـقـولـ اللـهـ اـقـتـرـيـتـ السـاعـةـ هـذـهـ سـنـوـاتـ وـهـذـهـ الـقـرـونـ الـطـوـلـةـ 00:00:33 غـرـيـبـةـ وـفـيـهـ اـشـارـةـ اـيـهـ الـاخـوـةـ اـلـىـ اـنـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ مـهـمـاـ طـالـتـ وـلـوـ كـانـتـ قـرـونـ فـانـهـ قـلـيـلـةـ وـهـذـاـ يـشـيرـ اـشـارـةـ وـاـضـحـةـ اـلـىـ اـنـ يـنـبـغـيـ عـلـىـ كـلـ مـسـلـمـ اـنـ يـتـخـذـ عـدـدـ كـاـنـهـ سـيـمـوـتـ الـاـنـ 00:00:50 فـاـذـاـ مـاتـ اـبـنـ اـدـمـ قـامـتـ قـيـامـتـهـ يـقـولـ اـقـتـرـيـتـ السـاعـةـ وـاـنـشـقـ الـقـمـرـ السـاعـةـ هـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـالـقـمـرـ اـنـ سـبـبـ نـزـولـ هـذـهـ سـورـةـ اـيـهـ الـاخـوـةـ اـنـ الـمـشـرـكـيـنـ طـلـبـوـاـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـشـقـ لـهـمـ الـقـمـرـ حـتـىـ يـؤـمـنـوـاـ 00:01:08 فـاجـابـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـرـيـشـاـ اـلـىـ ذـلـكـ وـشـقـ الـقـمـرـ حـتـىـ اـنـفـلـقـ فـلـقـتـيـنـ فـيـ زـمـنـ النـبـيـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـانـتـ فـلـقـةـ عـلـىـ الـيـمـينـ وـفـلـقـةـ عـلـىـ الـيـسـارـ وـكـانـوـاـ يـرـوـنـ بـيـنـهـمـ يـعـنـيـ مـسـافـةـ كـبـيـرـةـ حـتـىـ كـانـوـاـ يـقـولـوـنـ اـنـهـمـ رـأـواـ اـحـدـ جـبـالـ مـكـةـ الـعـظـيـمـةـ بـيـنـ الـفـلـقـتـيـنـ 00:01:24

وـقـالـ وـاـنـشـقـ الـقـمـرـ اـنـشـقـاـ حـقـيـقـيـاـ لـكـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـشـارـةـ اـلـىـ اـنـ هـؤـلـاءـ الـمـكـذـبـيـنـ الـمـشـرـكـيـنـ لـاـ يـؤـمـنـوـاـ حـتـىـ وـلـوـ روـيـ هـذـهـ الـآيـةـ قـالـ وـاـنـ يـرـوـاـ اـيـةـ يـعـرـضـوـاـ وـيـقـولـوـاـ سـحـرـ مـسـتـمـرـ اـيـ بـالـرـغـمـ مـنـ 00:01:43 اـنـنـاـ قـدـ اـجـبـنـاـهـمـ اـلـىـ هـذـهـ الـآيـةـ اـلـاـ انـنـهـمـ قـالـوـاـ هـذـاـ سـحـرـ وـهـذـاـ مـحـمـدـ قـدـ سـحـرـ اـعـيـنـاـ هـذـاـ سـحـرـ مـسـتـمـرـ اـيـ مـسـتـمـرـ بـنـاـ لـاـ يـنـقـطـعـ لـانـ مـحـمـدـ قـدـ سـحـرـنـاـ وـكـذـبـوـاـ وـاتـبـعـوـ اـهـوـاءـهـمـ 00:01:57

وـكـلـ اـمـرـ مـسـتـقـرـ يـعـنـيـ يـقـولـوـنـ هـمـ كـذـبـوـاـ وـاتـبـعـوـ اـهـوـاءـهـمـ وـكـلـ اـمـرـ مـسـتـقـرـ اـيـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـدـ كـتـبـ عـلـيـهـمـ اـلـاـ يـؤـمـنـوـاـ وـكـلـ اـمـرـ مـسـتـقـرـ اـيـ سـوـفـ يـعـلـمـوـنـ اـذـاـ 00:02:12 قـامـتـ الـقـيـامـةـ وـقـامـتـ السـاعـةـ اـنـهـمـ كـانـوـاـ عـلـىـ ظـلـالـ وـانـهـمـ كـانـوـاـ عـلـىـ خـطـأـ وـانـهـمـ كـانـوـاـ فـيـ فـيـ تـكـذـيـبـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ وـكـلـ اـمـرـ مـسـتـقـرـ. وـلـقـدـ جـاءـهـمـ مـنـ الـاـنـبـاءـ مـاـ فـيـهـ مـزـدـجـرـ. اـخـبـرـنـاـهـمـ بـخـبـرـ الـمـكـذـبـيـنـ الـذـيـنـ قـبـلـهـمـ. قـوـمـيـ هـوـدـ وـقـوـمـيـ عـادـ وـقـوـمـيـ صـالـحـ وـقـوـمـيـ لـوـطـ وـقـوـمـ 00:02:29

ابـرـاهـيمـ وـقـوـمـ عـيـسـىـ وـقـوـمـ مـوـسـىـ سـرـدـنـاـ عـلـيـهـمـ اـخـبـارـ هـؤـلـاءـ. قـالـوـاـ لـقـدـ جـاءـهـمـ مـنـ الـاـنـبـاءـ مـاـ فـيـهـ مـزـدـجـرـ اـيـ مـاـ فـيـهـ مـاـ يـزـجـرـهـمـ وـيـنـهـاـهـمـ عـنـ تـكـذـيـبـ وـلـكـيـهـمـ لـلـاسـفـ يـسـتـمـرـوـنـ فـيـ غـيـرـهـمـ وـفـيـ تـكـذـيـبـهـمـ. حـكـمـةـ بـالـغـةـ 00:02:49 اـيـ هـذـهـ يـاـ مـحـمـدـ حـكـمـةـ بـالـغـةـ مـنـ اللـهـ. فـلـاـ يـضـيـقـ صـدـرـكـ يـاـ مـحـمـدـ بـتـكـذـيـبـ قـوـمـكـ لـكـ. لـانـ هـذـهـ حـكـمـةـ مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـلـاـ تـغـنـيـ عـنـهـمـ النـذـرـ بـمـعـنـيـ اـنـ ذـيـنـ قـدـ كـتـبـ اللـهـ اـنـهـ لـاـ يـؤـمـنـ 00:03:04

لـوـ جـاءـهـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ الـيـوـمـ لـنـ لـنـ يـؤـمـنـ فـقـالـ حـكـمـةـ بـالـغـةـ فـمـاـ تـغـنـيـ النـذـرـ فـتـولـيـ عـنـهـمـ اـيـ يـكـفـيـ يـاـ مـحـمـدـ اـنـ تـنـذـرـهـمـ وـتـبـلـغـهـمـ ثـمـ تـولـيـ عـنـهـمـ لـاـ تـذـهـبـ نـفـسـكـ عـلـيـهـمـ حـسـرـاتـ اـنـ لـمـ يـؤـمـنـوـاـ. يـوـمـ يـدـعـوـ الدـاعـيـ اـلـىـ شـيـءـ نـكـرـ لـاـ حـظـواـ 00:03:20 هـنـاـ الـوـقـفـ هـنـاـ لـاـزـمـ فـتـولـيـ عـنـهـمـ يـاـ مـحـمـدـ ثـمـ تـقـفـ وـكـمـ يـعـلـمـكـ الـاـسـتـاـذـ الـاـنـ. ثـمـ يـقـولـ اللـهـ يـوـمـ يـدـعـوـ الدـاعـيـ اـلـىـ شـيـءـ نـكـرـ. اـيـ يـوـمـ يـنـفـخـ

في الصور. ويدعى الناس الى الحشر يوم القيمة. قال خش عن - 00:03:40

ابصارهم اي ذليلة ابصارهم خاشعة يخرجون من الاجداث اي من القبور كانواهم جراد منتشر مهطعين الى الداعي. المهطع هو الذي يأتي بسرعة مهطع الى الداعي يأتي بسرعة ورأسه خاشع ذليل - 00:03:54

يقول الكافرون هذا يوم عسر يوم القيمة لكنه للمؤمنين يوم يسير باذن الله سبحانه وتعالى. اما للكافرين فانه يوم عسر وشديد العسر وشديد نسأل الله ان يجعل يوم القيمة يوم يسيرا علينا جميعا - 00:04:11

صلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين حفظنا حرفه لفظا حوتة - 00:04:32